

تفسير سورة يوسف (8) | الآيات (45-76) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل وقفات مع سورة يوسف بس مش معهم مصاحب ليه - 00:00:00

الشباب طيب كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى ما حدس فاكر طيب كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى وقال الملك ائتوني به استخلاصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين - 00:00:30

قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبعوا يتباوا منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين. ولا اجر الاخرة خير للذين امنوا - 00:00:57

وكانوا يتقدون هذه الآيات العظيمة احنا كنا تكلمنا ان وانت تقرأ سورة يوسف دايما بتنسخه مسألة انتقال المشاهد. ان المشاهد بتنتقل بصورة سريعة. وان اسلوب القرآن كما ذكرنا بيختلف عن - 00:01:14

اسلوب التوراة او الانجيل او اي قصص حتى كتبه بشر يعني طيران الانجيل من عند الله لكن حدس تحريف. فالكتب الحالية الان لا يثق بها. فحينما تقرأ فيها وزي ما ذكرت لكم قبل ذلك ان الدكتور سامي عمير عمل خمسين - 00:01:31

سين مقارنة بين قصة يوسف في التوراة وقصة يوسف في القرآن. الشاهد ان لما تيجي تقرأ قصة يوسف في القرآن تجد ان في اهتمام ببعض القضايا ومشاهد معينة فقط. بقية احداث القصة انت بتسننها. او - 00:01:47

لا حاجة لنا بها. زي ما هنشوف النهاردة ان في بعض الاحاديث فيها خلاف. والمفسرين حاولوا يتعاملوا معها. هل نحاول نملّى الفجوة اللي زاهرة امامنا ديت بان احنا مسلا نعود الى الاسرائيليات ونحاول نعرف ايه اللي حصل. او ان احنا نتجاوز ونقول ان القرآن طالما اغفل ذكر ما حدس. احنا ايضا نغفل ذلك - 00:02:04

ونستفيد من اللي ذكر لنا في القصص القرآني وده هدي عام في القصص القرآني. يعني لو انت فهمته في سورة يوسف يفتح لك باذن الله عز وجل افاق فهم اي قصة قرآنية باذن الله سبحانه وتعالى. طيب احنا قلنا اخر - 00:02:24

مشهد كنا توقفنا فيه. كان سيدنا يوسف كان في السجن ولسه حتى الان في السجن. وقال بعد كده وقال الملك ائتوني به استخلاصه لنفسي. فلما كلمه قال انك اليوم - 00:02:39

مكين امين. يبقى وقال الملك بعدما ظهرت براءة يوسف عليه السلام قال الملك ائتوني به او ائتوني به استخلاصه لنفسي. المرة الاولانية قال الملك ائتوني به بس خلاص لما تيجي ترجع وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول. المرة دي زاد كلمة استخلاصه لنفسي. لانه خلاص هنا تيقن اول مرة تيقن من - 00:02:54

بحلمه وصبره وعدم عجلته بالخروج. ثانياً تبين براءته بعدما اعترفت امرأة العزيز على خلاف ذلك ليعلم اني لم اخذه بالغيب من القائل. وبعد كما ظهرت براءته وظهر حلمه وظهر علمه وظهر حلمه ظهر علمه بالرؤيا وحلمه وعدم الخروج وعدم عجلته كل هذا - 00:03:19

للملك قال يستخلاصه نفسي. ونجد زي ما ذكرت قبل ذلك ان دايما اللي مسؤول عن اي مسئول عن ادارة اي مكان ولا سيما لو ملك او رئيس. حين بيجد ان شخص عنده موهبة معينة يريد ان تكون هذه الموهبة خالصة له. فقال استخلاصه لنفسي - 00:03:39 فالملك مش بس كان عايز يوسف يخرج من السجن. ده يريد ان يوسف يخرج من السجن ويستخلاصه نفسه. يكون كل اعمال يوسف خالصة في ادارة الملك. ولاسيما ظهر من يوسف عليه السلام الحكمة في ادارة الموقف اللي هتمر به مصر. ان مصر هتبقى ومش بس

00:03:57 - مصر كل هذه المنطقة ستمر بمجاعة سبع سنوات -

ويوسف بفضل الله سبحانه وتعالى من تأويل رؤية عنده حل وهو يستطيع ادارة الموقف ده. فقال الملك وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي انظر كيف ان الله سبحانه وتعالى احنا قلنا في خط كده معنا طول ما احنا ماشيين في الصورة كيف ان الله سبحانه وتعالى يدير ليوسف؟ وكيف يلطف به؟ وان كل حلقة من حلقات القصة لو فقد - 00:04:17

لن يصل يوسف الى الملك. انظر كيف ان الله سبحانه وتعالى القى هذه الكلمة على لسان الملك. وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسي وان ازاي ان يوسف من من بعد هذه الاية خلاص انتهت لحظات الابلاء بالاستضعاف والابلاء -

لحظات الابتلاء انتهت وينتقل الى الابتلاء بالسراء. بعد الابتلاء بالضراء. من هذه الاية انتقلت الايات ان يوسف عليه السلام اصبح افي عزة وذهب الى القصر واصبح في غنى. فهنا من هنا في مفرق في القصة حصل ان قصة سيدنا يوسف حصل فيها نقلة تامة -

يعني سيدنا يوسف الاول كان بينتقل بين البئر وبعدين القصر او الجب وبعدين السجن هنا بيحصل انتقال بيحصل انتقال تام في قصة حياة يوسف عليه السلام وقال الملك انتوني به استخلصه لنفسي قلنا هنا ازود كلمة لما ظهرت العمارات اكثرا من ذلك. فلما كلمه - 00:05:21

الفاعل هنا هل فلما كلام الملك يوسف ايا كان على خلافه من المفسرين لكن الخلاف مش مثمر اوي. الشاهد ان لما حصل عارفين اشبه بانترفيو يعني. عارف انت اما تروح تعمل انترفيو وتقدم السبي في بتاعك. وتبقى قاعد مقلق. خايف تقول **كلمة - 00:05:42**

لدينا مكين امين يبقى يا جماعة احيانا وهنشرح ليه ان شاء الله في قول الله سبحانه وتعالى وكذلك ما كان ليوسف لما تكون مقدم على وظيفة او فيه لقاء مهم في حياتك اعرف ان التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى ان الكلمات - 00:06:26
التي تلقى على لسانك هي من توفيق الله لك. فلا بد ان الانسان يكون القلب معلق بالله سبحانه وتعالى وزي ما نذكر كما قلت في قوله سبحانه وتعالى .. وكذلك ما كان - 00:06:42

يوسف. وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه اما فلما كلم الملك يوسف او فلما كلم يوسف الملك قال انك اليوم لدينا مكين قبيل من فعل مكنة اي اصبح متمكنا اي انت اليوم ذو مكانة تفعل ما تشاء وتختر ما تشاء من الوظائف لان - 00:06:52
انك امين لاننا جربنا امانتك. فانت ذو مكانة عندنا لانك امين. فاختر الوظيفة التي تريده واختر المكان الذي تريده ان فيه فانت صاحب مكانة عندنا 00:07:12 - مكانته عندنا فيه انت متأكد

ولانك امين مستامن. فلو اخترت حتى انك تكون وزير مالية او تكون في اي مكان يستدعي هذه الوظيفة تستدعي نوع من الامانة. في وظائف تستدعي نوع من حتى لو مش فيه نوع من الامان. وزايف تستدعي للامانة اكتر من العلم. عموم الوظائف تستدعي الجمع بين الاثنين. ان الانسان يكون امناً ويكون قوياً. فـ هذه - 00:07:32

هذه المظفة وعنده امانة - 00:07:52

لما واحد عايز يتعين في وظيفة معينة وعايزين نشوف عنده مؤهلات ولا لأ مش بالنسب ومش بالقراة ومش بالواسطة ان هو يكون عنده علم يكون عنده قدرة ويكون عنده امانة بعضهم يدخل الامانة في العلم او يدخل الامانة في القوة ايا كان هزه الوظائف او هزه

قصدي الموصفات اللي على اساسها بيختار الانسان - [00:08:12](#)

وبهكذا تقام الدول. لأن لو الوظائف أصبحت اه فيها نوع من العشوائية والعبث والواسطة. بتسقط الدول. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ده الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. لأن خلاص هيدس خراب. لو كل واحد بيتولى وزيفة مش مكانه. وتلقي واحد مسلا خريج آآ - [00:08:32](#)

آآ كلية معينة وبيشتغل في وظيفة لا تتناسبه. كل حاجة مش بتقوم مقامها يعني ده بيحصل اشكال بيحصل خلل. فلذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا وصل الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - [00:08:52](#)

قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال يوسف عليه السلام وجدها فرصة. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفظت علیم قال اجعلني على خزائن الارض اني حفظت علیم. لما تيجي تقرأ في التفاسير في الآية دي تجد انه المفسرين - [00:09:06](#)
استشكلاوا بعض القضايا في هزه الآية يعني تجد هنا ان بعض المفسرين اطنب واطال. لأن حدس اشكال معين ايه الاشكال اللي بيحدس احيانا ان يقابلك زاهر الآيات بيبدل على شيء واحنا ممكن يكون في شريعتنا الحالية شيء اشبه انه بيخالف ده - [00:09:24](#)
فلا بد ان احنا نحاول الجمع. يعني احيانا بيحدس عند بعض الناس تعارض ظاهري بين النصوص. لكن في حقيقة الامر ليس هناك تعارض من النصوص ولا بين النصوص والعقل وان هذا التعارض يكون متواهم او ظاهري. ايه التعارض او ايه الاشكاليات اللي واجهت العلماء في الآية دي؟ قال له في اشكالities مهمين جدا - [00:09:44](#)

اول اشكالية كيف يطلب يوسف عليه السلام الامارة؟ وكيف يطلب الولاية؟ وكيف يطلب وظيفة؟ واحنا عندنا في الشرع ان احنا منهيين عن سؤال الامارة لا تسؤال الامارة النبي صلى الله عليه وسلم قالها صريحتان - [00:10:06](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغضب من اللي يأتي ويطلب الامارة حديث مشهور مع أبي موسى الاشعري لما جاء مع بعض الاشوريين كان معه اثنين من الاشوريين وطالبوه سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسلهم امراء على اليمن. فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي موسى الاشعري متعجبًا. يعني ازاي يطلبوا طلب زي ده؟ فقال يا رسول الله والله ما كنت اعلم. ما كنتش اعرف ان هم - [00:10:22](#)

اطلبوها طلب زي ده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل اذهب انت وارسل ابو موسى الاشعري مع معاذ بن جبل وقال له تطوعوا ولا تختلف. وكتير قال لعبد الرحمن ابن سمرة - [00:10:41](#)
الا لا تسؤال الامارة. واحاديث كتيرة جدا بل حتى الصديق رضي الله عنه لما خرج في سرية. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض السرايا يحدث مؤاخة. يجي مسلا - [00:10:51](#)

رجل من المهاجرين مع رجل من الانصار حديث طويل اظن في كتاب الزهد لابي داود ولغيره ان الصديق لما خرج في سرية فكان مع احد الانصار فقال له الانصاري تعال نتناصح فقال له الصديق - [00:11:01](#)
لا تأمرن على اثنين الصديق. فتذكر ذلك الانصاري هذه النصيحة وكان يعمل بها حتىولي الصديق فراح له قال له انت بتقول لي لا تأمرن على اثنين. وانت بتتمسك بالخلافة! انت تتصحني! فاخبره الصديق بما حدث وانه لم يختار ذلك وان هذا بقدر الله سبحانه وتعالى. بل - [00:11:14](#)

اصلا الصديق اقترح في سقيفةبني ساعدة ان اللي يملك الامر بعد النبي صلى الله عليه وسلم او يقوم بالامر اما عمر بن الخطاب او او عبيدة بن الجراح فقام عمر بن الخطاب وبابع الصديق رضي الله عنه - [00:11:33](#)
الشاهد ان احنا عندنا نهي في الشرع ان الانسان يسعى حيثما ويظن في نفسه الخير ويقول انا اصلاح له. وان دايما اللي بيسعى ويكون عنده نوع من الطمع يولي لها. يتركه الله سبحانه وتعالى لا لا يعينه الله سبحانه وتعالى. لكن الذي تأثيره الامارة وهو في نوع من العزوف عنها - [00:11:43](#)

يوفق ويعان. فالعلماء هنا قالوا ازاي طيب؟ ازاي سيدنا يوسف طلب ده فقال له اجعلني بصورة واضحة. اجعلني على خزائن الارض. دي ده اول اشكال الثاني قالوا لو ان الملك فيه خلاف؟ هل الملك ظل كافرا ام اسلم؟ فقالوا طب لو الملك ده كافر كيف يعمل

هذه الوظيفة عند الملك الكافر. دول الاشكالتين اللي في الاية وفيه اشكال تالت يعني مش مهم قوي لو جت الامر نمر عليه ان شاء الله. طيب بالنسبة لحل الاشكال الاول - 00:12:24

العلماء قالوا لو ان انسان علم من نفسه انه ذو قدرة ذو امانة ذو علم ويستطيع القيام بهذه الوظيفة لكن لا يوجد غيره يقوم بهذه الوظيفة من حقه ان يسعى - 00:12:37

حتى النقطة دي فيها خلاف بين اهل العلم. هل لو واحد شايف ان ما حدش يستطيع ان يقوم بالقضاء غيره. وموقن بذلك هنا سيدنا يوسف كان موقن بذلك لانه هو من رأى الرؤيا. ووحي من الله سبحانه وتعالى على اللي قال ان ربنا سبحانه وتعالى اوحى اليه كيف يدير الامر. وان كل اللي موجودين لسه - 00:12:52

ما عندهمش الايمان سواء كلهم كانوا لسة على الشرك. او ما عندهمش فقه الشريعة او غير ذلك. فهو يعلم يقينا انه لا يوجد في هذه البلد من سيقوم بالعدل سن يوسف يعلم بوحي من الله سبحانه وتعالى ان ان البلد وكل ما من جوار البلادستمر بمجاعة. وان الوظيفة دي تحديداً لو حد مسكتها - 00:13:13

ايستغل الماجاعة ويعطي القوت للآقارب ويعطي القوت بالواسطة. ولن يقوم بتوزيع القوت بالعدل والبلاد هتمر بمجاعة. هذه الماجاعة تحتاج الى من يقوم بحفظ وامانة اني حفيظ امرين حفيظ عليم فعنه حفظ اللي هي الامانة وعنه علم يستطيع انه يدير المسألة دي. فقالوا لو حصل نفس القضية بتاعة سيدنا يوسف ان في مكان معين - 00:13:33

انت موقن انه لن يقوم غيرك بهذه الوظيفة. وبفضل الله سبحانه وتعالى انت عندك المؤهلات اللي تقوم بها انت تستطيع ان ترشح نفسك وتقول انا عندي هذه المؤهلات لكن الغريب ان ممكناً انسان يتجرأ على فتوى. ما حدش طلب رأيه اصلاً. يعني دلوقتي انت بتيجي على الفيسبوك مسلا اي قضية معاصرة - 00:13:58

واي مسألة خلافية وقضية ممكناً تكون اكتر تعقيداً. قضايا مثلاً بين الصحابة قضية مثلاً معاصرة. تحتاج الى فهم قواعد الشريعة واسقاطها على الواقع المعاصر. وتاجر الكل بيساهم برأيه. كل واحد قاعد يقول بس انا شايف كذا. وانا رأيي كذا. وانت حضرتك يعني شفتك دي ما لهاش اي قيمة على فكرة. يعني اللي احنا عايزينه - 00:14:18

لحضرتك ان اللي انت شايفه ده حضرتك ممكناً بكل بساطة تعمله اونلي ميم يعني لو مصمم تكتبه يعني ممكناً تكتبه على الفيسبوك بس تعمله ايه انت بس اللي تشووفه لان هو مش ذو قيمة انت ما عندكش المؤهلات لده. دائمًا اهل الجرأة في الدين القصد مش الجرأة في نصر الدين. اخذ الجرأة على العلم وما عندوش - 00:14:41

دائماً ما يسقطوا في ناس تجد تلمس من كلامها جرأة جريء يتكلم في الصحابة بجرأة يتكلم عن العلماء بجرأة يخطئ ويبدع ويفسق عنده نوع من حينما تجد المؤهلات التي حصلها لا تجد شيئاً - 00:15:01

في امر عجيب دائمًا هؤلاء اللي بيتجروا يسارع في اجابة الفتوى. يسارع في ابداء الرأي. يسارع. دائمًا اهل النزد يزدادون دائمًا لما تلقي واحد سؤال سؤال وجواب بسرعة ده غالباً - 00:15:18

يا عالم جداً وذكي جداً يا ما يعرفش حاجة. يعني اللي بيسارع بالاجابات اي سؤال بيتسأل بيسارع بالاجابة يا اما هو عنده علم وذكي والاسئلة دي اتسألها كتير وعنه اسكييمات في دماغه يعني عارف يجاوب ازاً بسرعة او غالباً - 00:15:33

وده الالغلب على احوالنا مع قلة طلب العلم وانشغال الناس امور الاقتصاد وانشغال الناس بالازمات المادية وقلة طلب العلم والصبر على طلب العلم وقلة العلماء مع وجود هذه فواضحة ان ما فيش مجهد لطلب العلم بهذه القوة. قلة قليلة اللي بيصدق عليهم ان هو حصل هذا العلم. لكن غالباً - 00:15:49

الا من رحم الله يسارع جرأة على الدين. يتجرأ ويحجب سريع. لكن عموم الناس اللي بيتأنى ده غالباً عنده علم يعني كان آآ مش فاكر كنت بسمع محاضرة ازن الشیخ عبدالله العجيري اللي هو اهمية المكون الایمانی لطالب العلم. فكان بيتكلم ان المكون الایمانی احياناً يجعل الانسان لا يسارع بالاجابة - 00:16:09

وكان يذكر في مسألة المسألة المشهورة عن الامام مالك ان لما جا له واحد وسأله في كم واربعين مسألة وتقربيا تلتين المسائل قال فيما لا اعلم فيسقا ما اعلم لك هه انت معتقد الامام مالك لما قالا لا اعلم كان صدف المسألة بـ 00:16:32

د ه ممکن تكون معلومات الامام مالک في المسألة دي عشرة اضعاف اللي عندك وانت تسارع بالاجابة ويقول اعلم ليه؟ لأن لما انت بتكتب معاهدات اصل انت بتتأثر الـ ١٢٠ حصا عناء نوع - ٤٦:١٦:٥٠

٥٥٠١٥٣٥ - طب لوجييه هرا الحديس؟ طب هرهه دي لوروول ورا هرهه

انت كل ما بيزداد علوك اصلا كل ما بتتأنى انت بتعمل قواعد كثيرة فبتنانى لا تسارع بالاجابة الشاهد ان كتير من الناس لما تقول له يا اخي ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسأل الامارة لا لا تتجز ولا يقول لك سيدنا يوسف قال اجعلني على خزائن الارض. ما يا ابني ده - 00:17:06

يبقى ده حل الاشكال الاول فى مسألة كيف يطلب يوسف ذلك. الاشكال الثاني - 00:17:26

يبقى ده حل الاشكال الاول في مسالة كيف يطلب يوسف ذلك. الاشكال الثاني -

ازاي سيدنا يوسف يعمل عند كافر في هزه الوزيفة العلماء هنا اطنبوا يعني صراحة والايادى آآ بيحدث حولها سجال طويل وخاصة في جواز الدخول في البرلمانات. ومع الديموقراطية والواقع المعاصر وهل يجوز ده ولا لأ؟ والحكم - 00:17:43

في جواز الدخول في البرلمانات. ومع الديموقراطية والواقع المعاصر وهل يجوز ده ولا لا؟ والحكم - 00:17:43

المسألة وغيرها تجمع لها النصوص - 00:18:03

المسألة وغيرها تجمع لها النصوص - 00:18:03

ولا سيما هذه الآية تحديداً فيها احتمالات كثيرة جداً. أولاً مروي عن مجاهد أن الملك أسلم سانيا مسألة شريعة من قبلنا. هل هي شريعة لنا أم لا؟ على خلاف طويل بين أهل العلم. حتى لو قلنا شريعة من قبلنا شريعة لنا بل لم يأتي في شرعنـا بخلافـه - 00:18:28 كما رجحه بعض أهل العلم وأيضاً هذه المسألة تحديداً فيها خلاف طويل. تفاصيل القضايا ما عندناش. حتى من اجاز واستدل بهذه الآية على الجواز. زي ابن عطية أو القرطبي نقلـا لابن عطية القرطـبي دائمـا بينـقلـ روبـن عـطـية - 00:18:44

الآية على الجواز. ذي ابن عطية أو القرطبي نقلابن عطية القرطبي دايماً بيُنقل روبن عطية - 00:18:44

و خاصة لما يقابلك مسألة عايز حكم فقهى بتروح بقى لجامع لاحكام القرآن. من الكتب اللي اهتمت باحكام القرآن زي ابن العربي. او القرطبي قل قال له امتى توافق؟ قال له لما يكون الملك القرطبي حط نقا عن المواردي وغيره حاطط تلات انواع ايه انواع الواجبات اللي تقبلها؟ مش اى وزيفة تقبلها - [00:18:58](#)

الوزايف اللئي تقبلها؟ مش اي وزيفة تقبلها - 00:18:58

لكن الوظيفة اللي انت ترى ان غيرك لن يقوم بها وانت ستقوم بالعدل وان الملك او ينتفz في هذه الوظيفة ستقوم بكل ما تريده مش هتكون انت بتسمع الكلام مش هت تكون عبد المأمور مش هت تكون تنفذ اللي بيتحاول لك لا انت هنا سبها. يعني لو انت وجودك زي عدمه مجرد صورة رقم - 00:19:17 -

من الارقام اللي موجودة في الكراسي وبتعمل مخالفة خمسة في المية ما لهاش اي قيمة. وانت بس بيكمel بك السورة. انت هنا
وجودك ما لوش، اى، قيمة انتم عارفين: اانا قصدى، ايه طبعا - 00:19:39

00:19:39 - طبعاً اهـ قصدـيـ اـنـتـمـ عـارـفـونـ اـنـاـ

فالشاهد ان لا لو كان وجودك مؤثر حقيقة يقينا مش سوريا فقالوا هنا يوسف عليه السلام من كلام الملك معه ان الملك ترك له زمام الامور مطلقا فكان يتصرف كيف يشاء. لذلك ربنا يقول وكذلك مكتا ليوسف الارض ليتبوا منها حيث يشاء. وفي قراءة نشاء. يعني ما يفعله يوسف كان على مراد الله - 00:19:49

فكان يفعل كل ما يريده يوسف وكل ما يريده الله سبحانه وتعالى يعني. فلما تتولى وزيفة زي دي حتى عندما ما كان مش بيطيق الشريعة إلا أحاذه على خلاف طهرا. الاحازة أشت ط هذا الشفط - 00:20:15

الشuttle III إجازة ١٥:٢٠:٠٠ خالفة طهنا اللحانة اشتغلت هنا الشفط -

لكن ان تجد المزارعين في تولي آآ ولايات لا يفعل شيئاً ويتبليس بالظلم اكثراً ما يقوم بالعدل. واحنا بنقول ماشي فعل مفاسد لو فيه مفاسد هتدفع ولا يدفع المفاسد يتبلس مفاسد اعظم. ويشرع عن ذلك ده امر عظيم. والغريب بقى يعني ربنا سبحانه وتعالى يسبتنا

غريب حتى من اللي استفاضوا - 00:20:29

ده شيء عجيب جدا يعني اللي استفاضه في شرح الآية دي ومال مش ما يعنى اختار المنع دخول اي مكان برلمان تشريعى وغير ذلك ما فيش فيه شريعة كاملة. ومنع بعنف وبقوه واصطفاض في الادلة وصفحات طويلة. الشيخ ياسر برهامي - 00:20:52

ده في ده في القول القديم طبعا. قول الحديث دلوقتي هو اجاز لكن العجيب لما تيجي تقرأ تقرأ تفسير سورة يوسف له تجد صفحات طويلة ورد على اي شبهة بتستدل بهذه الآية. ورد عنيف جدا واراء لابن حزم ولا حمد الشيخ احمد شاكر وللشنتيطي. واصطفى - 00:21:09

قد طويلا في الرب آآ احنا ان شاء الله ربنا يسبتنا تكون على القول القديم ربنا يثبتنا يا رب جمیعا يا رب. والامر الامر يحتاج الى دعاء لا يحتاج الى ضحك - 00:21:29

الامر يحتاج الى كثرة الدعاء والتوصيل الله سبحانه وتعالى ان يثبتته. الشاهد ايه دى الاشكالات اللي قيلت في هذه الآية قال اجعلني على خزانة الارض اني حفيظ علیم لما تيجي تقرأ الآيتين دول - 00:21:42

الآية ایوة يا ستة وخمسين وسبعين وخمسين دى تدلk ان ده وحي لا يتكلّم بهذا الكلام الا الله واني تعرف ايه هي مقاصد القرآن ان تتعلق بالله. ده مقصد من اعظم المقاصد القرآنية ان يتعلّم القلب بالله. الآيتين اللي فوق ملك بيتكلّم مع واحد - 00:21:58

مع سيدنا يوسف شخص اشبه زي ما قلت بانترفيو بيتكلّم معه. طب انت مؤهلاً لك؟ طب انا كذا. طب انت عايز وظيفة ايه؟ انا عايز وظيفة كذا. خد الوظيفة يعني نقاش بين ملك وبين شخص على وظيفة طب انت مؤهلاً لك؟ انت عندك مؤهلات؟ طب انت عايز وظيفة ايه؟ انا عايز الوظيفة دى خد الوظيفة. ربنا بيقول لك اللي حصل فوق ده بتقدير ربنا - 00:22:20

مش امكانیات مش مواهب ولا الملك نطق هذا الا حينما اذن الله له ولم يخرج يوسف من السجن الا حينما اذن الله. وكذلك النقلة تماما في الافعال وفي الضمائر. اللي فوق دول بشر بيتكلّموا الآيتين دول من عند ربنا - 00:22:39

الضمائر الى الله سبحانه وتعالى. الفاعل هو الله سبحانه وتعالى. ان تنظر الى الحياة بهذه النظرة. ان الذي يفعل كل شيء هو الله سبحانه وتعالى حتى يتعلّم قلبك وحده سبحانه وتعالى - 00:22:54

مش بمؤهلاتك مش بامکانیاتك مش بفلان مش بالواسطة مش انك تعرف فلان. الله يملك كل شيء. الآيتين دول فعلا دى من اهم المقاصد القرآنية. وكذلك تمكنا من العظمة ما حدث هو بتمكين الله - 00:23:06

مش بمؤهلاتك مش بين الملك مش ان حصلت صدفة. مش ان هي وافقت لحظة صفا عند الملك وكذلك مكنا ليوسف في الارض. يتبعها منها يتبعها حيث يشاء. هذا ما حدث. نصيب الاصابة الشيء الموجه - 00:23:21

ما فيش حاجة يا جماعة بتحصل في الكون صدفة. ما فيش حاجة اسمها اصل فلان اتنسى وما خدش باله وان الامر مشيت جزاها ابدا. كل شيء في الكون بحكمة وبقدر. فلان ترك ولم يخرج من السجن - 00:23:39

بقدر وفلان خرج بقدر واختار الله لفلان التمكين واختار الله لفلان الاستضعف. كل شيء بقدر اصابة نصيب برحمتنا من نشاء تقدير من ربنا سبحانه وتعالى هذه الآية فعلا من اهم مقاصد الوحي - 00:23:55

وده الفارق الجوهرى بين قصص القرآن واى كتاب اخر ان القصص القرآني لم ينشغل يعني اصلا هذه الآيات حدس احداث وازاى انتقل من السجن للملك واتكلّم معه طب تفاصيل الوظيفة طب هيشتغل ازاى طب شكل المكتب الجديد كل ده مش مهم - 00:24:13

وحتى لما نيجي نشوف ازاى القصص هنا قصة سيدنا يوسف بتتجاوز احداث كثيرة للوصول الى الهدف الرئيسي اقامة التوحيد في قلوب العباد الا يكون في قلوب العباد الى الله سبحانه وتعالى - 00:24:31

يا جماعة ده احنا خلقنا ذلك. خلقنا لعبادته سبحانه وتعالى. ليتعلّم القلب به سبحانه وتعالى. ما ينفعش ننشغل باي شيء. تعييد القالب لله سبحانه ده امر خطير جدا. ان تسيّرت بين الناس وقلبك معلق به. ان تأخذ بالأسباب يعني هنا سيدنا يوسف بعد القصة دي ربنا بيقول وكذلك ما كان ليوسف. سيدنا يعقوب يقول لهم - 00:24:45

ادخلوا لا تدخلوا من باب واحد بيقول لهم ما اغنى عنكم من الله شيئا. القصة كلها تعليق القلب بالله بيقول لهم اتوني موثقا لكن فالله

خير حافظا. القصة كلها ان يتعلق قلبك بالله. وكيف ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد ان ينصر عبدا نصره مهما كان - 00:25:05

الظروف مهما كانت العوائق ينصره الله سبحانه وتعالى بتدبره وبلطف منه سبحانه وتعالى. ولو اجتمع اهل الارض على ان يضروه بشيء لن يضروه الا بشيء قد كتب الله له. رفعت الاقلام وجفت الصحف. هذه عقيدة لابد ان تحفظها - 00:25:21

احفظ الله يحفظك وكذلك مكنا ليوسف في الارض. يتبعا منها حيث يشاء وفي قراءة يتبعا منها حيث نشاء ان يوسف عليه السلام وهو في قمة التمكين كان مشغولا بما يريده الله فكان يشاء يوسف ما يشاء الله - 00:25:41

هنا نقطة خطيرة جدا. مسألة العبودي في كل الزروف والاحوال يوسف عليه السلام كان في قصر وهو عند قصر العزيز كان على عبودية من الله سبحانه وتعالى. راودته المرأة فكان على عبودية من الله سبحانه وتعالى. ذهب الى السجن فكان على عبودية من - 00:26:02

الله سبحانه وتعالى ودعا الى الله وهو في السجن. انتقل الى قصر الملك بصورة اعلى كان على عبودية من الله سبحانه وتعالى. ان تقوم بمقام العبودية ما كانت الظروف والاحوال مهما تقلبت بك الاحوال. اشكال ان واحد احيانا يحسن العبودية في وقت الضراء - 00:26:23

هو يحسن الافتقار. لكن لا يحسن الشكر اذا مكن فجر وفي واحد في وقت السراء هو ما يعرفش يعبد ربنا الا في وقت السراء. يقول لك انا يعني ايه اتبسط كده. انا محتاج ابقي مبسوط وعشان اعرف اطلع العبادة - 00:26:41

محتاج ابقي ايه مروق ابقي مأتنخ كده لكن ما تحطنيش في زروف تضغطني الزروف تضغطني تخليني اطلع بقى ايه كلام مش كويس في هنا العبودية في كل الاوقات في كل الزروف. عايز اقول لك ان مسلا - 00:26:57

ربنا بيربيك ان انت في وقت معين مطالب انك تقوم تصلي وفي طلب وقت معين من نوع انك تصلي. الاوقات دي فيها كراهة في صلاة ما تصليش وقت معين تأكل. حرام تصوم في العيد. وقت معين يجب عليك الصوم - 00:27:12

هذا التنوع حتى تتربي على العبودية مش بمزاجك. احيانا يكون ممكنا العبودية لك انك انت تبر والديك فتجد مشقة ومش عايز تبر والدي. واحد مسلا بيحب يطلب العلم. يقول لك انا بحب انت اديني كتاب اقراء او ازاكره تجده في قمة السعادة. تطالبه يقوم يصلي قيام في - 00:27:28

قمة الشقل تطالبوها مسلا بخدمة الناس او ان يسعى في خدمة اخيه او بير الوالدين تجد العبادة عليه ثقيلة جدا ما يحبش بر الوالدين وعايز كتاب وعايز يدي درس وبيحب مسلا حاجات معينة فيها شهرة معينة - 00:27:46

او مش هنتهمه في نيته. هو نفسه تحب طاعات معينة وتبغض طاعات معينة قد يقبل هذا في اول الامر. لكن لابد ان تمرن نفسك على انك عبد مش بتختار العبودات اللي بتحبها - 00:28:01

انت ربنا بيطلب منك في وقت معين عبودية معينة. لذلك فيه ناس تحسن العبودية في وقت التمكين. ولا يحسن العبودية في وقت الاستضعفاف. تجد كثير وكثير الشكوى وكثير الاعتراف ويترك الثغرة عايز تمكين - 00:28:14

لكن تيجي في وقت الاستضعفاف مش عايز يشتغل. او العكس في وقت التمكين يفجر ولا يلتزم بضوابط الشريعة. فالقضية هنا كيف ان يوسف عليه السلام كان عبدا لله في كل الظروف. فالقضية ان تبعد عقلك وان تبعد قلبك وان - 00:28:32

عبد بدنك لله. زي ما قلت في واحد مسلا يحب يقرأ في كتب معينة تقولوا الاولى انك تقرأ الكتب دي يحس بنوع من الزمزقة مش عاجبه هو هنا حتى العبادة بيدخل فيها قسط من الهوى - 00:28:48

بيدخل فيها قسط من الاول. الحديث وان كان فيه ضعف لكن معناه صحيح لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به انك انت تحاول تجاهد وتجاهد حتى تهوى ما يحبه الله - 00:29:03

زي هنا سيدنا يوسف جت يشاء ونشاء ومن حيث وشاء من يوسف وفي قراءة نشاء الله سبحانه وتعالى. فكانت مشيئة يوسف موافقة لما يشاء الله سبحانه وتعالى انك انت تجاهد نفسك ان انت في المطلوب ده مطلوب منك انك انت مسلا تقوم بخدمة الناس.

انت مكسل. انت ما بتحبسن تجري في خدمة الناس. انت بتحب العبادة - 00:29:16

عايز تقدر في المسجد. لا مطلوب منك انك تخرج من المسجد وتكون في حاجة أخيك. او العكس واحد بيحب يتحرك في حاجة الناس. فيتقاول له طب الوقت وقت فرض وقت صلاة. لابد ان تكون في المسجد. يقول لك ما خلاص ما احنا بتعمل طاعة - 00:29:38
انك انت لزلك كان صلي الله عليه وسلم يصوم حتى يقول الناس لا يفطر وبعدين يدرب نفسه على العكس. يفطر تدريب للنفس ان القضية قضية عبودية. احياناً تتبعيد بالجلوس مع اولادك. والجلوس مع والدك. هذه عبودية. العبوديات متنوعة. تتبعيد بالضرب -

00:29:53

في الارض لتأكل من عمل يدك. لتأكل من مباح لتنفق على من تعول. انت تكره ذلك. ممكن انت مش عاجبك ده. كاره ده. لكن تفعل ذلك عبودية الى القضية ان تحول حياتك عبودية لله سبحانه وتعالى. كيف ان يوسف تقلب في كل هذه الالوان وفي كل هذه الاحوال وفي كل مرة كان - 00:30:13

كمال العبودية ده لب الدين. كما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الزروف بتتغير والنوازع النفس متنوعة. يعني النفس مسلا يجي واحد يطلب العلم. تجد مع كثرة القراءة وكثرة العلم ينتقل على العبادة - 00:30:33

ويتكلس عن اعمال الخير. فهنا نوازع النفس في التدريب المعين. يبدأ يقرأ في علوم معينة تجد ان هو عايز العملية العقلية تزداد عن العبادة البدنية. فالنفس تنزع للقراءة في كلام معين. يأتي الوحي يضبط له ذلك. تجد انسان حركي. كثرة الممارسة الحركية تجد انه بدنه بينزع في اتجاه معين وافكاره بينزع في اتجاه - 00:30:53

لذلك ده قيمة الارتباط بكتاب الله سبحانه وتعالى. انك كل ما تمارس الحياة وتشتبك مع الحياة وانت بتعمل بالنص تنزل تمارس العبوديات نفسك فيها نوازع. نفسك احياناً بينزع بتتميل لاتجاه معين. ترجع للوحي يضبط لك هذه النوازل - 00:31:16
القضايا المحورية اللي ذكرت في الوحي دي تكون محورية عندك وكذلك مكتنا ليوسف في الارض. يتبعوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء وهذا الامر بان يوسف كان من المحسنين - 00:31:34

لان يوسف احسن في قصر العزيز واحسن في السجن. ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن على قول هنا ان احسن هو يوسف عليه السلام فحينما يكون الانسان من المحسنين هذا الاحسان لا يضيع عند الله سبحانه وتعالى. انه من يتقد ويصبر. ودي ايضا من من المحاور اللي في السورة. زي ما يجي لنا - 00:31:51

والله القدرة لنا اتمام السورة دي من محاور السورة. انك انت بتتمر بزروف ممكن تقدر عشر سنوات طوال العشر سنوات او العشرين سنة انت بتتقى الله في عملك. بتتقى الله مع اخوانك. تتقى الله في المال - 00:32:12
وتتقى الله في الكلمة التي تكلم بها. وكل ده وما بيحصلش نتيجة عملية. يعني انت بالنسبة للناس انسان عادي. تأتي اما في الدنيا او يوم القيمة كل ما فعلته واتقىت فيه الله سبحانه وتعالى تجد انك ترتفع به درجات في الدنيا وفي الآخرة - 00:32:28

فالانسان اللي بيتقى ويحترز من الكلمة من التعامل لا يؤذني احد لا يظلم احد. ثم لا يجد مرد ذلك من شكر الناس. الناس مش مقدراها مسلا. او لاجل ذلك من رفعة في الدنيا فاعلم ان هذا لا يضيع ابدا عند - 00:32:43

الله سبحانه وتعالى ولا نضيع اجر المحسنين. طيب واحد يقرأ الآية دي يقول خلاص يوسف عليه السلام من بابتلاءات تعرض لمسألة الشهوة وتعرض للاذى البدني وتعرض للسجن فلما كان من المحسنين كان الجزاء ان اتاها - 00:32:59

الله الملك خلاص انا هعمل كده وانتزرا ليه الملك وفجأة ممكن يعمل كده ويموت في السجن ضحك علي ولا ايه يعني انا ما انت بتقول انت قلت لي انك هتاخذ ملك؟ لا. ربنا سبحانه وتعالى قال بعدها. وده ايضا يدلك ان هذا من الوحي ولا اجر الآخرة خير -

00:33:17

خير ا فعل تفضيل. خير من ايه طب السياق هنا خير من ايه؟ من هذا المنصب الذي اخذه يوسف. هذا المنصب العظيم الذي اخذه يوسف يتبعوا حيث يشاء - 00:33:39

وقال في اخر سورة الرب قد اتيتني من الملك اجر الآخرة خير من كل هذا الملك. نعم. ما ناله هذا الفقير ما ناله هذا المبتلى عند الله

سبحانه وتعالى في الآخرة خير منه - 00:33:57

كل ملك الدنيا وما فيها لكننا لا نعزم الآخرة ولكننا نستعجل ولكنكم تستعجلون. ده الاشكال. ان احنا الآخرة مش مركبة عندنا في حياتنا. يعني الدار الآخرة مش واحدة محور هام او رئيس في حياته - 00:34:12

وهم بالآخرة يوقنون. البقرة وهم بالآخرة هم يوقنون في لقمان ده هو بيزاد يقينا ان الشيء اليقيني الاساسي عنده هو الآخرة. فحينما يموت مستضعفا ولا يرى نصرا يوقن ان الله ادخله الثواب - 00:34:26

اي ما قال صلي الله عليه وسلم في صحيح مسلم ايها سرية غزت خرجت للغزو. ففجنت حصلت الغنيمة فقد استعجلت ثلثي الاقل استعجلت. احنا بنسعجل. عايز الثواب في الدنيا - 00:34:41

فربنا بيقول لك وده كما قلت هذا اللي يقولوها الا الله سبحانه وتعالى. هذا كلام لا يأتي الا بحبي بعد الكلام عن الملك وانه وصل الى هذه الدرجة؟ نقطتين. النقطة الاولى هذا بتوفيق من الله. ثانيا ان الآخرة خير - 00:34:58

يبقى اي نعمة تمر بها في حياتك اولا هذا بتوفيق من الله ثانيا انت زعلان ليه ان الآخرة خير من ذلك. اين لذلك كما يروى عن النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا رأى شيئا اعجبه قال - 00:35:13

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة انت ماشي كده؟ عربية عجبتك معدية كده. تلقائيا يحصل عندك زي تلقائي كده تقول على طول ايه؟ اللهم لا عيش الا عيش الآخر. ليه؟ مركبة - 00:35:32

الآخرة في حياتك طب ما نقول يا رب ارزقني عربية زيها وبرضو يعني ايه المشكلة يعني يا عم الشيف؟ انت مالك في ايه النهاردة اللهم على عيش الا عيش ان الآخرة تكون محورية في حياتك مركبة في حياتك يعني شف كان اذا رأى شيئا اعجبه - 00:35:44

قال اللهم لا عيش الا عيش الآخر يعني القضيةربط مباشر لا تمدن عينيك طب ده حرام الى ما متعنا به ازواج منه. ده مش حرام. القضية ان مد العين سيبتعد تطلع سيبتعد تشووف ثم اراده ثم قصد ثم بذل مجهود - 00:36:02

انت هنا بتتحرف عن وجهتك الرئيسية راجعوا مسألة مركبة الدار الآخرة في حياتكم في قلوبكم. وانا مخاطب بهذا اولا مركبة الدار الآخرة. اذا رأيت نعمة عظيمة نزلت عليك او على غيرك لابد ان تتذكر شيئا. اولا - 00:36:20

ان هذا من عند الله. وكذلك مكنا ليوسف. اصيروا برحمتنا من نشاء. ثانيا ولا اجر لآخرة خير. يبقى الایتين دول كيف نتعامل مع اي نعمة تمر انت بها او ترى غيرك فيها - 00:36:41

ان هذا محض فضل وتوفيق من الله ثانيا ها لاجر الآخرة خير مش هنديها الا اما تقولوها اي نعمة بتمر بها او ترى غيرك فيها. اولا. فضل من الله سبحانه وتعالى - 00:36:54

ولا اجر الآخرة خير. ما فيش فايدة خايفين تطلبوا الآخرة ليه؟ خايفين ربنا يديكم الآخرة والاجل الآخرة خير بس مش لاقى حد للذين امنوا و كانوا يتقوون بعض العلماء قالوا ان الايمان جه الماضي انه لابد انه يكون ثابت والتقوى منازل متكررة بيمر بها الانسان. هذا المشهد حدث في - 00:37:11

مصر بمجرد خروج يوسف عليه السلام جلس مع الملك تفاجأ بعد كده وجاء اخوه يوسف. حتى الواو مع المده في فترة زمنية طويلة مرت ما بين اية تمانية وخمسين واية سبعة وخمسين - 00:37:34

فترة زمنية طويلة سنوات عدت تولى يوسف عليه السلام. ثم بعده الوزيفة على احسن وجه وادخل مدة السبع سنوات اللي كان فيها الحصاد ادخر ما ينفع مصر وغيرها من البلاد. ثم بدأت السنوات العجاف وبعضا اهل العلم قال - 00:37:52

ثلاث سنوات عجاف من السنوات اللي فيها جدب وبعد كل هذه السنوات بدأ الجدب والفقير يمر بكل الانحاء اللي موجودة حول مصر ما عدا مصر. ليه؟ لأن مصر كانت واحدة احتياطاتها - 00:38:11

بسبب توفيق الله سبحانه وتعالى للرؤبة التي رأها الملك. وبتأويل يوسف عليه السلام. ثم بادارة يوسف عليه السلام الحكمة لهذا الموقف. فكانت مصر هي البلد الوحيدة الموجودة اللي عندها الميرو. اللي عندها الغذاء اللي عندها الحبوب اللي عندها الطعام. وكانت كل البلاد المجاورة تتبع حد يمتار. يحمل الطعام يأخذ الطعام - 00:38:25

لم يأخذ حصة من الطعام. وكان يوسف عليه السلام عدلاً قسطاً مقتسطاً كان لا يعطي اللي كل واحد لا حمل بغير. مش يجي له واحد معرفة يدينه عشراً حمال من البعير. ويجي له واحد ما يعرفوش يقول له ما لكتش - 00:38:45

لو كل واحد كان بيعطيه حمل بغير فقط ليه؟ لأن زمن زمن مجاعة ودائماً زمن المجاعة يزداد فيه الاحتياج إلى العدل وده هنا بعض أهل العلم اللي ذكروا أن ده السبب الرئيسي اللي خلى ان يوسف عليه السلام يطلب هزه الوظيفة. انه بعلم من الله كان متوقع ان ده هيحدث - 00:39:00

المجاعة تحدس فكان هو اللي احسن واحد يقوم بهذه الوظيفة. لو تركت هذه الوظيفة لغيره ولا سيما انه لا يكون مؤمن سيعامل بظلم كل الاحداث دي تم تجاوزها. كل اللي بقوله ده تم تجاوزه. كل هذه السنوات تم التجاوز. لأن في مقصود اساسي او مقاصد اساسية للقصة القرآنية ليس - 00:39:22

طرد الترف المشهد اللي تم تجاوزه ده لو اتعلمت دي تمثيلية او اتعلمت فيلم دي ممكن تقدر عشراً حلقات بكلام فارغ ولرواية دي ممكن تبقى مجلد ويقعد يحكى بقى في تفاصيل الملك بتاع يوسف وازاي كان بيوزع وازاي كان مش عارف ايه وبعدين اتجوز ومش ويقعد يقعدوا يحكى قصص - 00:39:44

لذلك حتى الشيء العجيب ان لما تيجي تقرأ من هنا من بداية آآ وقال الملك ائتوني به لم يعد هناك ذكر لامرأة العزيز دائماً الخيال ان ايه؟ ان البطل يجوز البطلة في الآخر - 00:40:07

يعني دائماً تجد ايه ان التفاسير ان سيدنا سليمان اتجوز آآ بلقيس وان سيدنا يوسف اتجوز امرأة العزيز وانه مات وان هي مش عارف راحت وقصص بقى وانه راحت قالت له سبحان الذي مش عارف عمل ايه قال لها انت حكايات - 00:40:24

اه حكايات اسرائيليات يعني بتعمل افلام. نجد القرآن لا يركز على هزه القضايا ودي موجودة حتى الان على فكرة في سفر التكوين موجودة حتى الان في التوراة. قصص كثيرة تزوجها وانه مش عارف وجدها بكرها وانها انجبت له مش عارف مين وانه قصص - 00:40:40

القرآن بيتجاوز كل ذلك. في مقاصد اساسية للقصص القرآني. فلا ينبغي ان نخرج عن هذه المقاصد في قراءتنا لكتاب الله سبحانه وتعالى. سواء في قصة وفي غير ذلك. القرآن نزل هدى للمتقين. نزل لمقاصد. فيه ناس بتحرف القرآن عن هذه المقاصد - 00:41:00

وجاء بعد سنوات. جاء اخوه يوسف. ليه جاء اخوه يوسف ليه؟ عشان المجاعة اصابت الشام وبدأت المجاعة موجودة عند سيدنا يعقوب. وبدأ أهل الشام عايزين طعام هيجيبيوا طعام منين؟ هم معهم دراهم ومعهم دنانير معهم فلوس - 00:41:20
بس ما عندهم مش اكل فيه مجاعة الناس البلاد حوالين مصر معها فلوس بس معاش طعام. مين اللي عندهم طعام مصر؟ فكانوا بيبعتوا قوافل من كل البلاد آآ في مصر حتى يأخذوا الطعام - 00:41:37

وهنا بعض العلماء اشاروا الى معنى ان يوسف كان يقف بنفسه على توزيع الطعام. لما قال وجاء اخوه يوسف فدخلوا عليه. فقال هو ليه دخلوا عليه؟ مش هو ملك كيف - 00:41:53

هو عزيز المفروض يقعد في مكتبه والموزف رقم عشرة تحته هو اللي بيقي مسؤول عن التوزيع. لأنك بيقف بنفسه اول لما جم وجم قدراف في وقت يعني هو كان واقف. كان بيقف على توزيع الطعام بنفسه. عشان ما حدش يعطي لحد اكتر من حملين البعير - 00:42:03

كان واقف بنفسه. فاول ما جم عرفهم انه كان بيقف بنفسه على توزيع الطعام. انظروا بالرغم ان اتاه الله الملك. وانه كان في منصب. وانه كان معه كثير من العمال - 00:42:22

قال الا انه كان ربنا سبحانه وتعالى ايه قال عن زي يوسف وقال لفتيانه معه عمال كتير ممكن يخليل اي صبي من البتاع هو اللي يقول له ايه انزل اقف على توزيع الاكل. وما تديش لحد - 00:42:33

الفتى ده ممكن يجي يوم حد ايه مكرمش له آآ عشرين دينار ولا حاجة وآآ لأن يوسف عليه السلام كان بيقف بنفسه على توزيع الطعام

وجاء اخوة يوسف ودخلوا عليه فعرفهم - 00:42:47

كأن يوسف عليه السلام لم ينسى هذه الاخوة. وهم نسوا يوسف عليه السلام. لم يعدوا يفكروا فيه بيقعدوا يفكروا فيه. وهنا الزمخشري اطرب في الكلام لماذا عرفهم وهم له منكرون؟ لانه آاصاحب فكر وكان مشغولا بهم وهم - 00:43:05

رموه من ذاكرتهم ونسوه ولم يفكروا فيه او لان الملك غير يوسف عليه السلام. الشاهد عرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم برضه تجد ان الاحاديث ممتالية ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم - 00:43:21

عايزكم تقرروا القرآن بتركيز ويبقى دايما عندك تساؤلات مش لازم تجد لها اجابات بس المهم يبقى عندك ايه ويبقى عندك اسئلة وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه هم جايين ليه جايin يزوروه بقى لهم كتير ما شافوش بعض. ايه يا جماعة جايin ايhe؟ جايin عشان يمتاروا ياخدوا طعام لان فيه مجاعة. طيب دخلوا عليه - 00:43:42

ولما جهزهم بجهازهم كده القصة ماشية ولا فيه مشكلة؟ ماشية لانهم جايin عشان الطعام. ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم. العلماء هنا قالوا لماذا طلب يوسف هذا الطلب - 00:44:08

فجأة يقول لهم ائتوني باخ لكم من ابيكم هذا كتير من المفسدين قال بل جماهير المفسدين قالوا هذا الطلب لا يكون الا مع سابق حديث يعني مش معقول جايin يطلبوا - 00:44:22

آ الطعام وما يعرفوه مش. وبعدين دخلوا واعطى لكل واحد الحمل بتاعه. وبعدين هم ماشين قال لهم ايه؟ اخوكم فين؟ يعني ايه الاخونة فين دي؟ انت مين وكمان هاتوه ائتوني باخ لكم من ابيكم - 00:44:36

وبعدين ده بيكلهم عادي الا تروناني او في الكيل وانا خير وما اتخضوش من الطلب. فمعنى كده ان فيه حديث او فيه حوار دار بينهم حوار اللي هو يعني حديث ده ربنا - 00:44:52

العلماء هنا وقفوا منهم من حاول ان يستنتاج من السياق دول قلة ومنهم من نظر الى الاثار المروية عن السلف التي هي من الاسرائيليات ومنهم من قال لا نعلم ما الذي حدث منه. توقف - 00:45:05

احنا مش هنعرف وما نعرفش احنا نتجاوز وده مش غرض اصيل في القصص القرآني احنا نتجاوز ده. المهم ان الطلب ده دار بينهم حديث على اثره طلب هذا الطلب وان هم لم يحدثوا فزعا او رعبا من هذا الطلب ان ده كان على اثر حديث بينهم طبيعي - 00:45:21

ده اللي توقف اللي حاول يفهم من الاثار المروية عن السلف هي غالبا من الاسرائيليات اختلفوا بعضهم قال وده الاشهر عن السوت دي وده اللي موجود في التوراة - 00:45:41

ان يوسف عليه السلام اتهمهم قال لهم انتم جواسيس انتم عيوب. انتم جايin مصر جواسيس خلاص فنفوا عن انفسهم وقالوا والله ما جئنا الا لنحصل على الطعام من انتم جواسيس؟ قالوا والله ان لنا ابا شيخا كبيرا وكتنا اثنا عشر وقعدوا يحكى له القصة واحنا كنا اتناسن وواحد اجله ذئب واحد - 00:45:56

اخونا عند الصغير وهو بعثنا واحنا كذا وكذا قال لهم خلاص انا عايز دليل يدل ان انتم صادقين عشان ادي لكم الطعام قال له الدليل ان احنا نجيب لك اخونا. لو جبنا لك اخونا سدد قال خلاص ائتوني باخ لكم من ابيكم حتى اصدقكم - 00:46:20

دي الرواية اللي مروية عن السدي ودي اختارها اللي اختار قول الامام السدي وهي موجودة في التوراة كتير منفسين رفض الرواية دي ليه؟ قال هذا لا يتمشى ينماشي مع اخلاق يوسف في الكرم. ان هم رايحين - 00:46:34

ما قالوش لسيدنا يعني ان هو اتهمنا ده بالعكس جايin بيقولوا له ان سيدنا آآ يعني انهم مش بيقولوا على سيدنا يوسف يعني ان هو العزيز مصر اكرمنا غاية الكرم. قالوا ما نبغى اي ما نريد - 00:46:48

فوق ذلك على خلاف في معنى ما نبغى ده المعنى الاشهر ما نريد فوق ذلك لقد اكرمنا غاية الكرم فالرواية دي كانت مرفوضة. منها ان هم اللي طلبوا حمل بغير زائد - 00:46:58

حمل بغير زائد قل لهم طب مش هينفع. احنا في نظام كل واحد له حمل بغير واحد هتجيبوا اخوكم المرة الجاية وانتم جايin

اعطيكم ذلك ولو ما جبتوش اخوكم اللي معكم ده يبقى انتم كتم بتكتبوا يبقى انتم كمان لن تكتالوا ولا هو. لو اتيتم باخلكم انتم سكتالون وهو معكم - [00:47:14](#)

خلاص؟ يبقى هم كانوا عايزين حمل بعير زائد هو رفض. قال اتنوني باخ لكم من ابيكم مش انتم شايفين ان انا اكرمتكم انتم نفسكم فلما هتجيب اخوكم انا اكرمه واكرمكم - [00:47:39](#)

وطبعاً ممكن حد مش فاهم قيمة ده حمل بعير واحد كان بيفرق دي مجاعة يعني هم عشرة ييجوا بكل هذه المسافة طب ما كان مع التسعة. ليه بعترهم كلهم؟ ليه كان كل حد في قبيلة كان بيعت كل ما لديه من اولاد ان مجاعة - [00:47:51](#)

ولديهم مال لكن ليس لديهم طعام. فحمل بعير بيفرق حمل بعير واحد زيادة بيفرق ولذلك قالوا لسيدنا يعقوب بعد كده ارسل معنا اخانا نقتل انت لو بعترنا معنا اخنا هنا خذ كايل زيادة اخنا محتاجينه ده اصلاً يدوبك يقضينا ذلك كيل ناسيه - [00:48:11](#)

فالشاهد ايا كان ما حدس حدس بينهم حوار على اثره قال لهم يوسف اتنوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزليين وقالوا ان سيدنا يوسف مش بس كان بيعطي الكي للناس. كان عامل مكان اقامات خير المنزليين ده المنزل اللي بيضيف الناس - [00:48:30](#)

كان بيعمل مكان اقامة للي جايin من سفر ينزلوا فيه ويضايدهم. وبعدين يعطيهم الكيل الا تراه الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزليين فان لم تأتوني به لو ما جبتهوش اي المرة القادمة فلا كيل لكم عندي ولا تقربوا - [00:48:50](#)

يعني المرة الجاية لو ما جيتواش به ان لم تأتوني باخ لكم من ابيكم لن اعطيكم الطعام فلا كيل لكم عندي اي فلا كيل لكم كلكم مش بس لاخوكم يعني حتى لو انتم جيتوا انتم العشرة مش هتاخدوا حاجة - [00:49:09](#)

لكن لو جبت اخوكم هتدىكم حداشر وقالوا الشرط ده شرطه يوسف لحيلة ليحصل على اخيه اللي هو اخيه بنiamin طب هنا المفسرين قالوا طب ما الطلب ده اللي طلبه سيدنا يوسف هيؤدي الى مجيء بنiamin ثم بعد ذلك يأخذنه ويؤدي الى حزن يعقوب لماذا فعل يوسف هذا - [00:49:25](#)

ده برضو من الاشكاليات اللي موجودة في القصة كتير من المفسرين حطوا اربع او خمس احتمالات. ليه سيدنا يوسف عمل كده خايف عليه من ايه حزن يعقوب ده من الاقوال وان كان ده من اضعافها يعني - [00:49:45](#)

الشاهد بعد كتير من الاقوال قالوا هذا بوحى من الله. وده فعلاً اي تحليل عقلي للي حصل ان ليه سيدنا يوسف طب ما لو خايف عليك ان راح قال لهم - [00:50:05](#)

قولوا لابوكم انا يوسف وتعالوا. خلصت القصة دي اللي هي كانت لها القصة خلصت كان ممكن ده يحصل. امتداد فترة البلاء وان يعقوب بيتللى مرة اخرى في ابنيه الآخر. هذا بقدر من الله. فاحيانا بتحدث امور قدرية على - [00:50:17](#)

بعض عباده كما حدث مع الخضر فهنا يوسف عليه السلام ده امره الله سبحانه وتعالى ده ده اختيار يعني يرجحه القرطبي وغيره ده بوحى من الله سبحانه وتعالى ليفعل الله سبحانه وتعالى ما يشاء من - [00:50:32](#)

اقدار زي ما حصل مع الخضر كده وكذلك كندا ليوسف وهنيجي ان شاء الله لما تيجي لنا نشرح التفصيل ما معنى كندينين يا يوسف فان لم فان لم تأتوني به فلكان لكم عندي ولا تقربون. خلينا نقف عن ساعة بالزبط لما تيجي قل لها فاضل قد ايه - [00:50:45](#)
قال اتنوني اه فان لم تأتوني به فلكلأ لكم عندي ولا تقربون. قالوا سنراود عنه اباهم ما عارفين ابوه هيرفض المراوده اتكلمنا عن المراوده بالتفصيل. وراودته التي هو في بيتها - [00:51:04](#)

المراوده فيها اخذ وحذب وذهب ومجيء. هم عارفين والدهم هيرفض. قالوا اخنا هنحاول اخنا هنضغط على نفسنا ونحاول. قالوا سنراود عنه ابى وانا لفاعله. تأكيد اللام انا لفاعله سيدنا يوسف عايزهم يرجعوا تاني عشان ياخذ اخوه - [00:51:17](#)

وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم. البضاعة هنا الخلاف الطويل دي الحاجة التمن اللي هيدفعوه ويأخذوا به الطعام. سواء بقى كانت مقايسة يجيبيوا حاجة ايا كانت حسية يدفعوها ويأخذوا طعام او دراهم - [00:51:40](#)

وكتير قال دراهم. يبقى البضاعة هنا المقصود بها التمن اللي دفعوه عشان ياخذوا الاكل. سيدنا يوسف حط لهم الاكل وخبى الفلوس

اللي دفعوها جوة الاكل وقال لفتين اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. قالوا ليه سيدنا يوسف عمل كده؟ قالوا ليظهر كرمه. او حتى ان لو - 00:51:56

يعقوب عليه السلام والده يمر بازمة مادية يحتاج الى هذا المال فهذا منبر الوالدين. انه بيقوم بما امره الله به. ان هو هيحدث البلاء في بنiamين. لكن ايضا يقوم ما يستطيعه من بر والاكرام. او وده الاخير المذكور هنا لعلهم يرجعون. حتى اذا رأوا هذا الكرم اعطاهم - 00:52:16

الطعام واعطاهم المال هذا يساعد في رجوعهم مرة اخرى مش هيخافوا مني يعني كان ممكن يكتفوا وسيدنا يعقوب يقول لهم لا خلاص ما عدتوش تروحوا تاني. كفاية العشرة احمال دول ما عدتوش تروحوا تاني. لكن حينما لقي وجد الاكرام - 00:52:36

الطعام والمال قال لهم خلاص روحوا هم ايضا تحفزوا للذهاب يعني ما كانش فيه اي صورة تدل وده اللي يدل على منع رواية السدي انه اتهمهم بالجوايس. لأن لو كان اتهامهم كانوا هيخافوا من الذهاب. لكن - 00:52:52

قمة الاكرام وقمة العطاء جعلتهم يذهبون مرة اخرى فوقوا في الماكيدة التي حدثت لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم اي اذا عادوا لعلهم يرجع كان حاجة حصلت معنی وانا بقرأ في - 00:53:07

نفكوا شوية كده ان آآ انتم عاملين كده ليه وانا بقرأ في معنی الكلمة انقلبوا في تفسير ابن عاشور عندي طبعة سيئة جدا كده ملية تصحيف وده يدلك يعني في تصحيف احيانا بيقى فاحش - 00:53:24

كاتب ايه الانقلاب بمعنى الجوع انقلبوا يعني جاعوا ازاي؟ قالتها تاني الانقلاب بمعنى الجوع ماشي هو فيه اكل في القصة وكده والعزم ورحيم. بس مش ماشية يعني اصل سبحان الله الله دي يا اخي آآ حاجة عجيبة جدا. اكن القلب - 00:53:39

فطلعات الانقلاب بمعنى الایه؟ الرجوع يعني فيه راء بس شف راء تقع ممكن ايه فده احيانا كنت برضه قرأت حتى خطأ وقع فيه بعض الكتاب اللي نقله من في كسير طبعة معينة ومن الزمخشري وقع في كثير من المعاصرين حتى الشيخ ياسر في التفسير وقع في الخطأ ده وغيره. كل المعاصرين اغلبهم اللي نقل من طبعة معينة وقع في الخطأ ده - 00:54:01

آآ بيقول ان الملك كان له النسخة القديمة اهرام كثيرة فيها طعام اهرام كثيرة فيها طعام. فحتى ايه تلاقي بعض المعاصرين معلق في الحاشية وهذا خطأ تاريخي فالاهرام لم تكن مكان اتعلما على انها اهرام وصلاح الخطأ. لكن - 00:54:27

الطابق اللي هي معنی اصلا مش معروف. مش مشهور لغة اسمها اهراء. هذا ما يضعه الملوك من صاحف كبيرة للطعام واول ما ذكر المعنی ده الزمخشري واخدوا عنه ابن كثير دون ان ينسبه اليه. وكتب اللغة ذكرت هذا المعنی. حتى الطيب يفحاشي على الكشافة الزمخشري. قال انا تعجبت من اللفظة دي - 00:54:46

واجد ان هي مكان للطعام. الشاهد احيانا التصحيف بيعمل بعض الالخطاء الایه؟ اللي تخليك تنتقل من الرجوع الى الایه؟ الى الجوع. طيب نرجع تاني لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا - 00:55:05

منع منا الكيل ما منع منع طب هم خدوا الكي هم خدوا الطعام امال يعني ايه؟ المرة القادمة. ده جمهور المفسسين في المستقبل. قول ضعيف منع من اخينا الكيل. يعني ما رضاش - 00:55:24

هنا الحمل الزائد بتاع الخيل. لكن الراجح وده اللي عليه الجماهير اي منع منا في المستقبل. يعني ده اخر طعام هيجي لنا. والمجاعة ممكن تطول وهي فعلا قعدت سبع سنين - 00:55:39

هحتاج نروح تاني فلازم يكون معنا اخونا المرة القادمة منع من الكلى اي في المستقبل فارسل معنا اخانا نكتل وفي قراءة يكتل. والقراءتين ينزلان بمنزلة الایتين فكل قراءة تعطي معنی متكامل مع الایخى - 00:55:49

يعني اخنا هنكتل وهو هيكتل. فاذا القراءتان تؤدي ان هم هيكتلوا وهو ايضا سيكتال فارسل معنا اخانا نكتل في قراءتنا وفي قراءة يكتل. وان له لحافظون نفس الجملة التي قالوها لابيهم عن يوسف. وانا له لحافظون. فرد قال - 00:56:04

امنكم عليه برضو انتم لسة بتقولوا وانا لون عظيم. قال هل امنكم عليه الا كما يمدكم على اخيه من قبل. هنا تعلم يعقوب من الدرس. هناك قال اني اخاف اني ليحزنني الخوف والحزن وتكلمنا على مشاعر الخوف هنا انطلق مباشرة قال - 00:56:19

الله خير حافظ التعليق بالله سبحانه وتعالى. تعلم يعقوب الدرس وكان متعلقاً بالله سبحانه وتعالى. قال فالله خير حافظاً. فرجع الاثنان بنiamين ويوفى عليه السلام قال فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين - 00:56:36

معنا قد ايه كده يا عم الشيخ معنا دقائقين ولما فتحوا متابعهم امام يعقوب عليه السلام وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واضح انهم فتحوا المتابع امام يعقوب. قالوا يا ابانا لان هنا فيه لسه نوع من المراودة. يعني كلمة فالله خير حافظاً. لسه سيدنا يعقوب ما وافقش. ولكنه مال الى الموافقة - 00:56:53

يعني لسه ما ادهمش كلمة. فحسوا ان هو محتاج كمان ايه ضغطة شوية كده ويوافق. لانه برضه هنا ايه طالما قال فالله خير حافظاً يبقى في نية ان هو يرسل معهم اخاهم - 00:57:14

ولما فتحوا متابعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي ما نبغي الاشهر ان ما استفهامية واستفهام استنكارى هنوز ايه اكتر من كده يعني؟ الرجل هي عمل ايه اكتر من كده؟ الرجل عداه العيب يعني هي عمل ايه اكتر من كده - 00:57:27

في معنى آما نبغي ما نافية ونبغي بمعنى ظلم من البغي. اي ما بغيانا عليه وما افترينا وما قلناه عنه حق انه لكريم لكن الاشهر ما نبغي هنوز ايه اكتر من كده - 00:57:48

هذه بضاعتنا ردت علينا وفي تجاوز في الكلام وحز. فإذا أرسلته علينا في المرة القادمة وده هنا مخدوف لأن ده امر منتهي يعني مش عايزين يطلبوا طلب تاني كانه بيتعاملوا مع قفزوا على ان الايه - 00:58:04

ان خلاص انت مش هنقدر بقى نقول انت موافق ان شاء الله. ونمير اهلا ونحفظ اخانا وننذاد كلما يعني. هم ايه قفص بيكل. عارف واحد زي ما قلت لك قبل كده ايه - 00:58:19

بيقول لك انت عندي آما يخطب الجمعة، انت عندي الجمعة الجاية ولا اللي بعدها؟ يا عم ما انا قلت لك اصل ده مين اصلاً؟ يعني نظام التدبيس في الكلام. فهوينا قالوا ما نبغي هذه بضاعة ردت علينا وخلاص هنرجع ان شاء الله وكله يبقى كوييس ونمير اهلا - 00:58:30

ونحفظ اخانا وننذاد كيب عند الموضوع بسيط. ذلك كيل يسير اما يسير عليك انها ايام قليلة وسيعود اليك. او يسير بالنسبة اليك ولكننا نحتاج اليه في زمن المجاعة ذلك كيل يسير - 00:58:45

قال لن ارسله معكم تربية لاولاده لن ارسله معكم حتى تؤتونني موثيقاً من الله لم يأخذ هذا الموثق في الاول. ولم يقل في اول الامر فالله خير حافظاً. هذا تكرر في هذه المرة ان يتعلق القلب بالله. فنجح يعقوب في هذا البلاء - 00:58:59

رجع الاثنان اليه الاثنان اليه قال ان ارسله معكم ده مهم جداً انك تربى الناس على مسألة احترام الموثائق والعقود قال لن ارسله معكم حتى تؤتونني موثقة. ممكن يقول ايه؟ بس ده مهم انه يربى ذلك عند الطفل حتى وعند الشخص يعظم العهود والموثائق - 00:59:17
لن ارسله معكم حتى تؤتونني موثيقاً من الله لا تؤتوناني به الا ان يحاط بكم. هنا استثنى انهم بشر قد يحدث شيء ويحاط بهم فلما اتوه موثقهم هنا كلها معاقدة مع الله. قال الله على ما نقول وكيل. عارفين الحديث المشهور؟ حديث ابي هريرة والمشهور في الصحيحين - 00:59:38

الرجل اللي اقترض اراد ان يفترض آالف آالف دينار من رجل فقال له من كفليك؟ قال الله كفيلي. قال من وكيلك؟ قال الله وكيلي. فاعطاه الالف دينار ثم ذهب. فجاء موعد سداد الدين فلم يجد - 00:59:57

سفينة فوضع الالف آلف في قارورة وفي خشبة والقاها في البحر وقال اللهم انت كفيل الله عنك وكيلي والقاده. ذهب الرجل ينتظر السفينة فلم يجد شيئاً تواجد خشبة قال اخذها احتط بها واعطها لاهله فكسرها فوجد المال - 01:00:12

ثم جمع الفا اخر و جاء اليه بعد فترة من الزمن اراد ان يعطيه. فقال له قد قضى الله عنك. ولم يخبروا بما حدس. ما حدس عرف الثاني. لذلك ابو هريرة كان بيقول - 01:00:28

كنا نجلس في المسجد يرتفع اصواتنا ايه افضل اللي قبل ان كلمة الله وكيلي ولا الثاني اللي كان عنده ثقة في ربنا حط الفلوس

ورماه. مين الافضل فمسأله هنا لما قبل يعقوب بهذه الوكالة قال فلما اتوه موثقة من الله قال الله على ما نقوله - 01:00:38

وكيل قبل بذلك فحفظ الله عز وجل بنيامين وحفظ الله عزه يوسف وقال يا بني اية ستة وستين فيها تحذير وتخويف واخذ ميثاق اية سبعة وستين فيها حب ورعاية. هكذا الاب يجمع بين الرحمة والحزن - 01:00:59

قال يا بني خايف عليهم لان اخوة يوسف هنا ممکن يزنوا انت مش خايف علينا يعني انت خايف على بنيامين ومش خايف علينا؟ وهنادي نقطة مهمة ان هو في اول مرة يعقوب قال اني ليحزنني ان اتذب واخاف ان يأكله الذئب. طب انت مش خايف علينا - 01:01:18

فهنا يعقوب عليه السلام احتاط في كل كلامه مع الله ومعه فقال لهم انا خايف عليكم يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. وفي نفس الوقت بيعلمهم التعلق بالله سبحانه وتعالى. وما اغنى عنكم من الله من شيء - 01:01:34

اخذ بالاسباب وتوكل وفي اية واحدة تحتاط وتخاطط وتدبر وتأخذ بكل الاسباب ثم تعلم ان كل هذه الاسباب لا تغنى عنك من الله شيئاً النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة ومعه الصديق. وقال اخذ بكل الاسباب. فقال له الصديق لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا. قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما - 01:01:50

النبي صلى الله عليه وسلم لما وجد المشركين في الغار عند الغار لم يفكّر ما الذي حدث؟ ما السبب الذي فقد هل مسلا بنت الصديق وهي حاية؟ هل حدّ بلغ عنه؟ لم ينشغل بذلك. خلاص هو اخذ بكل الاسباب - 01:02:11

وقال يابانية لا تدخلوا من باب واحد انا طولت معلم ودخلوا من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شيء الحكم الا الله تكررت مرتين في السورة مر مع الشرع ومرة مع القدر. مرة مع الشرع على لسان يوسف في السجن ومرة مع القادر على لسان يعقوب مع اولاده. فالحكم لله سبحانه وتعالى قدوا وشرعوا يحكم في ملکه ما يشاء - 01:02:28

قال له الخلق والامر. يأمر في ملکه ما يشاء سبحانه وتعالى. قدوا يقدر ما يشاء ويسرع ما يشاء سبحانه وتعالى فالقدر له والتشريع له سبحانه وتعالى. عليه توكلت عليه فليتوكل فليتوكل المتكرون - 01:02:47

ايات مليئة توكل وابحاث وانابة وافتقار الى الله سبحانه وتعالى. فلما حق يعقوب هذا المقام ارجع الله له سبحانه وتعالى يوسف وارجع الله له بنيامين جداً انك تراقب قلبك وترافق توكلك في علاقتك بالله سبحانه وتعالى ولما دخلوا يكمل باذن الله عز وجل ما الذي حدث؟ حينما ذهبوا ودخلوا - 01:03:02

من حيث امرهم ابوهم لكن نلاحد هنا عشان هنحتاجها ان يعقوب عليه السلام اظهر حبه لهم يعقوب عليه السلام اظهر في هذه المرة حبه لهم ورعايتها لهم. لذلك موقفهم هيتغير غير موقفه مع يوسف عليه السلام. اسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم. وان يجعلني واياكم - 01:03:22

اهل القرآن وكل اه ما ينفعش ان انت تحط قاعدة وتطردها محتاج تدرس كل موقف بحسبه. في الموقف ده انت دورك ايه هنا؟ دورك ممسل دورك سوري. انت ارجوز بتمسل دور معين ما لكش اي دور - 01:03:39

الا انت مغير حقيقي فممکن واحد وانا رأيت بعض الناس حالاً يذهب للاستفادة بعض مشايخنا اجد انه يمنع فلان من الزهاب لهذا المنصب ويحيي فلان الذي منع هذا قد لا يملك الادوات اصلاً للتغيير. هو فرحان بالمنصب - 01:03:55

وليس عنده علم اساساً. يعني يقول لك انا رايح عشان اطبق الشريعة. هو مش عارف هي الشريعة اصلاً هتطبق هو احياناً الانسان بيتبعد هواه فده موطن ان الانسان يفهم فيه نفسه. اذا اتهم نفسه - 01:04:14

وتبيّن وعلى علم وعلى بصيرة فليقدم مستغفراً لله سبحانه وتعالى ويسأله السداد. لكن حينما يكون هذا المكان محل تهمة ومحل فساد بين من عموم من يرونـه حولـ والـكل يـنـصـحـهـ وـهـوـ يـصـرـ عـلـيـ رـأـيـهـ دـهـ مـقـامـ اـتـهـاـمـ نـفـسـهـ اـصـلـاـ - 01:04:28

ولا سيما الاقتراب من ابواب السلاطين. ده مقام اتهام نفس. ده مقام مزلة ده مقام اتهام الانسان يتهم فيه نفسه ده ذئبان جاء عند الذئب الجائع الآخر الشرف. حرص على منصب معين. ده ذئب جائع. ده مقام شبهة - 01:04:48

يعني ده الاصل فيه الانسان يحترز لكن يكون بمفرده هو من يقرر ان انا اللي صح. وكل اللي حوالينه شايفينه غلط. ومصمم هنا فيه

اشكال. ده موطن تهمة لكن حينما يكون من حوله يدفعونه انت احق بذلك. قال مسلا لاحمد ابن حنبل او يقال للصديق انت احق وهذا يدفعه ويقول له ليس هناك غيرك. وهذا - [01:05:05](#)

استعن بالله لكن يقول انا احق والكل من حوله يقوله انت لا تفعل شيئا. انت يلعب بك. انت انت لا تقدم شيئا للدين ويصر على ذلك. ده موطنته. ده موطن تهمة - [01:05:26](#)

ولا سيما في الاقتراب من ابواب السلاطين. نسأل الله السلامة من ذلك السؤال ان آآ اذا تعالي لكل الاسئلة المتدبرين بهذا المبدأ فمن يتسلط على رقاب الناس؟ هو ان احنا نشارك يعني في المنصة - [01:05:38](#)

اذا كان هناك اكسر من واحد ربما يجيد هذا المنصب لكن لكل واحد ايدولوجيته ايه ده فخ ده ولا ايه؟ موجود في التنفيذ والتفكير وكل درجات الانفع فلماذا يمنع؟ المرة القادمة باذن الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا - [01:05:55](#) - [01:06:11](#)